

٥/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطني | ما يرجع إلى الألفاظ | يوم ٨٢/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. الله ومعلمونا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق في الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة. من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين من الهجرة. من هجرة النبي صلى الله عليه - [00:00:22](#)

هذا اليوم معنى هذه الرسالة المباركة وهي رسالة الامام السيوطي رحمه الله وهي رسالة في اصول التفسير يعني هذه العلوم المتعلقة بعلوم القرآن واصول التفسير ينبغي لطالب العلم ان يتلقنها وان يفهمها لانها تعين على فهم القرآن الكريم. مر معنا عدة ابواب - [00:00:42](#)

متعلقة بهذه الرسالة المباركة. واليوم ننتقل الى الباب الرابع. الباب الرابع وكما قال الامام السيوطي قال الباب الرابع ما يرجع الى [00:01:12](#)

الالفاظ يعني هذا الباب يتعلق بالفاظ القرآن الكريم. بالفاظ القرآن الكريم. وانت تقرأ في القرآن الكريم تجد امامك - [00:01:42](#)

تجد امامك كلمات. هذه الكلمات لها لها انواع. هي انواع هي انواع. هو الذي يريد المؤلف هنا ان يبين لك الذي امامك من هذه الكلمات انه انواع. لابد لابد ان ان تتعرف عليه. يقول ما يرجع الى الالفاظ - [00:02:02](#)

وهو سبعة انواع ما هي هذه الانواع؟ قال فيه في هذا في هذا القرآن لما تنظر انت في القرآن وتقرأ هذا القرآن فيه الفاظ تسمى عند [00:02:02](#)

العلماء بالالفاظ الغريبة. او بعلم الغريب يسمى بغرير القرآن. يعني الغريبية في القرآن. طيب. كيف غريبة؟ نقول لأن العرب لا يستعملونها كثيرا. لا يستعملون كثيرا فتكون تكون غريبة عليهم. يعني الغريب معناها في اللغة اصلا هو بعيد. تقول فلان غريب علينا - [00:02:25](#)

اذا كان بعيد اذا كان بعيدا يعني لم يكن بينك وبينه يعني صلة قوية تقول هذا غريب وفلان غريب والكلمات التي تأتي في القرآن ولا [00:02:45](#)

يفهمها الكثير من الناس يسميها بالالفاظ الغربية

الالفاظ غريبة وهذا مصطلح معروف. حتى انه وقع من بعض الصحابة انهم مرت عليهم الفاظ لا يعرفونها. غريبة فبحثوا عنها وسألوا عنها عمر على المنبر على المنبر قال في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فقال ايها الناس ما التخوف - [00:03:05](#)

ما التخوف؟ لم يعرف كلمة التخوف حتى قام رجل من قبيلة هذيل فقال هذه لغتنا يا عمر التخوف التنقل بص وعمر رضي الله عنه ايضا مرة قال وفاكهه وبا. قد عرفنا الفاكهة. فما الاب؟ ثم - [00:03:33](#)

وقال ان هذا لهو التكلف وابو بكر رضي الله عنه ايضا جاء عنه انه قال اي سماء تقلني واي ارض في سماء تظلني واي ارض تقلني؟ اذا [00:03:55](#)

قلت في كتاب الله -

ما ليس لي به علم لما سئل عن الكلالله لما سئل عن الجلالله لم يجب وجاء عن ابن عباس وهو ترجمان القرآن وهو حبر الامة في [00:04:13](#)

التفسير. جاء عنه انه توقف في بعض الكلمات -

في كلمة فاطر وفي كلمة غسلين وفي اواه في كلمات وجاء عن الصحابة ايضا بمجموع الصحابة انه لما انزل الله سبحانه وتعالى [00:04:30](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك عليهم -

ظنوا ان الظلم هو الظلم المعتمد المعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تعنون انما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لقمان؟ وهو يعذو ابنه - 00:04:53

ان الشرك لظلم عظيم فكثير من الكلمات يعني لم او يوجد في القرآن الكريمات تسمى بالغريب والغريب والعلماء مؤلفات في كتب ومؤلفات تسمى بغربي القرآن. اه ابو عبيدة ابو ابو عبيدة القاسم ابن سلام الف - 00:05:07

ابن قتيبة رحمه الله الف كتاب في غريب القرآن والعزيز له كتاب ايضا في اه في في غريب القرآن وابو حيان وكثير حتى المعاصرين الان لهم كتب في غريب القرآن وهي الكلمات التي - 00:05:35

يصعب فهمها على كثير من الناس يقول المؤلف هنا الغريب ومرجعه النقل يعني لا بد ان ترجع الى ما نقل عن السلف. لا تجتهد انت انت لا تعرف قوة العرب حتى تجتهد. ارجع الى اصولها الى الى اهلها هم الذين هم الذين يعروفون الكلمات الغربية. ومرجعه - 00:06:00

النقب اما ان ترجع الى اقوال النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين او الى لغة العرب واسعاتها عمر رضي الله عنه قال عليكم بديوان العرب. بديوان العرب فعليك ان ترجع الى لغة العرب وتفهم ذلك. اما ان تجتهد - 00:06:23

فهذا لا يمكنك. طيب. اذا عندنا الغريب الغريب آله مؤلفات ونرجع اليه. ونفهم هذه الكلمات التي ترد في القرآن ولا نعرف نرجع اليها. ما معنى ولا طعام الا من غسله. ها هو الغسل ما معنى غسلين؟ وكلمات كثيرة في القرآن. اه ان الانسان لربه لكنه - 00:06:46

مع معنى الكهنوت والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا؟ وهكذا في كلمات في القرآن تحتاج منا الى ان نرجع ونعتمد بها حتى نعرفها ونفهم معانيها الى كتب الفت في غريب القرآن. طيب - 00:07:20

يقول النوع الثاني المعرب المعرب يقول كالمشكاة والكف والاوه والسجل والقسطاس يقول وجمعت يقول السيوطني وجمعت نحو ستين يعني ستين كلمة في القرآن. يقول وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق هذه مسألة يا اخوان مسألة مهمة جدا. وهي مسألة - 00:07:43

يعني هل هل القرآن الكريم فيه الفاظ غير عربية هل القرآن فيه الفاظ غير عربية؟ او ماذا نقول هو من لم السيوطني لم يتكلم عن معنى المعرب. والله غريب لانه يختصر - 00:08:21

فالمهرب قالوا هي الالفاظ التي ليست عربية فتعرضت فاصبحت عربية. كلمات في القرآن يقول مثل المشكاة المشكاة ليست عربية ومثل اواه والسجل ونحوها يقول هذه ليست عربية فتعرّبت ليست عربية فتعرّمت - 00:08:42

يعني اولا عندما هل يوجد في القرآن الفاظ غير عربية؟ هذه مسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال. على ثلاثة اقوال بعضهم قال نعم يوجد في القرآن الفاظ يوجد في القرآن الفاظ غير عربية ولكنها قليلة - 00:09:15

والا موجود لكنها قليلة طيب قال والقليل النادر لا حكم له. فالعبرة بالكثره والقرآن عربي وهذه الالفاظ القليلة مثل المشكاة ومثل الاوه والسجل ونحوها يقول هذه قليلة. قليلة ولا ولا - 00:09:39

القرآن من كونه عربيا. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني قالوا لا. القرآن كله عربي وليس فيه كلمة واحدة ليست عربية. لماذا؟ قالوا لأن الله يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج - 00:10:03

قرآن عربيا وقال انا انزلناه قرآنا عربيا. فكيف تقول انه فيه كلمات غير عربية؟ والله يقول القرآن عربي والقرآن ليس فيه اي لفظة غير عربية كله عربي كله عربي ونزل بلغة قريش ونزل - 00:10:23

بلغات العرب فهو عربي قح وعربي خالص. وليس فيه اي كلمة هذا الرأي الثاني الرأي الثاني. الرأي الثالث قالوا القرآن عربي ما هذه الكلمات؟ فهي عربية وتوافقت مع غير العربية. وتوافقت مع - 00:10:43

غير العربية قالوا عربي لكنها من باب التوافق. تعرّفت ممكّن تعرّفت او توافقت مع اللغات الأخرى او مع اللهجات الأخرى. فقوله مثلا جاء عن مجاهد انه قال في قوله كمشكاة قال المشكاة الكوة بلغة الحبشة. فمجاهد لم يقل انها ليست - 00:11:13

عربية ويقول وافتقت لغة الحبشه وافتقت لغة الحبشه. المشكاة ما هي مصباح في مشكاة. المصباح في مشكاة. المشكاة قالوا هي هي النافذه او يعني يكون في الجدار تكون يعني قوه في الجدار غير نافذه. يعني ليست الطاقة التي غير نافذه. او الشباك الذي غير نافذه. يعني هي - 00:11:42

غير نافذه يوضع فيها اغراض مثل الرف توضع فيها اغراض توضع فيها اشياء هذه يسمونها يسمى القوه. او القوه. الكوة هذى هي المشكاة طيب يقول كذلك يقول والكفيل الكفل قالوا في قوله تعالى يؤتكم كفليين من رحمته - 00:12:10

كفليين من رحمته. جاء عن ابي موسى الاشعري قال الكفليين او ضعفين بلسان الحبشه يؤتيمهم كفليين اي ضعفين من الاجر. طيب مثل ما ذكرنا قد تتوافق قد تتوافق. قال الاواه في قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم. ما اواه - 00:12:43

جاء عن ابن عباس انه قال الاواه الموقن الموقن بلسان الحبشه. يعني الاواه الذي ورد وصل الى درجة اليقين. العلم اليقين. الله يعني صاحب علم راسخ وحليم طيب يقول القسطاس وزنوا بالقسطاس المستقيم - 00:13:08

القسطاس قال العدل جاء عن مجاهد انه قال القسطاس العدل بالروميه اي باللهجه الروميه او باللغه الروميه ومثل ما ذكرنا تتوافق توافق واضح يقول السيوطي اني جمعت في كتابه الاتقان او غيره قال جمعت ستين كلمة في القرآن الكريم كلها قيل انها ليست

عربيه - 00:13:33

مثل الطور قال جبل بالسريانية الفردوس الجنۃ في كذا وهكذا يذكرون الكلمات طيب مثل ما ذكرنا ان العلماء اختلفوا في ذلك وقيل ان كما ذكر من قال ان جمهور العلماء قالوا انها عربیة لكنها توافق مع غير - 00:14:07

العربیة او انها تعربت فاصبحت عربیة اصبت عربیة. طيب ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من النوع الثالث مما يتعلق هذا الباب الذي بين ايدينا وهو ما يرجع الى الالفاظ ما يقابل الالفاظ. الثالث المجاز - 00:14:32

المجاز المجزمة هو. قال المجاز ما يقابل الحقيقة المجاز ما يقابل الحقيقة. الاصل في الكلام انه حقيقة. لكن اذا نقل الى معنى اخر قالوا تجوز به الى معنى اخر. هذا التجوز يسمونها مجاز. يسمونه المجاز. لما تقول - 00:14:58

رأيت اسد اسد حقيقی ويحمل انه يكون الرجل الشجاع واذا قلترأيت بحرا يحمل انه البحر الحقيقي ويحمل انه العالم الكبير يقولرأيت بحرا يتكلم - 00:15:26

هذا مجازرأيت اسد على فرس هذا رجل شجاع هذى قالوا هذا مجاز وهذا حقيقة السیوط هنا يقول المجاز ثم ذكر لنا عشرة انواع عشرة انواع من المجاز ولم يتكلم عن تعريف المجاز - 00:15:51

ولا الخلاف فيه وخالف العلماء في وقوع المجاز في القرآن هل القرآن فيه مجاز وها اللغة العرب فيها مجاز وقع الخلاف بين اهل العلم على ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا ليس هناك شيء اسمه مجاز - 00:16:22

لا في اللغة ولا في القرآن وانکروه وقالوا لا يصح ان يقال المجاز في القرآن. لأن المجاز هو نقل اللفظ من حقيقته الى معنى اخر. وهذا لا يجوز ان يتكلم الله - 00:16:44

بشيء غير صحيح لأن كلام الله حقيقة وحق. ولا يقال ان في في كلامه ما هو حق وما هو غير حق. لأن الحقيقة هو الاصل في الكلام والجواز او المجاز هو ان ينقل المعنى من اصله الى معنى اخر - 00:17:01

وهذا يوهم الكذب. والله منزه عن ذلك. فردو و قالوا لا يجوز المجاز ثم ان المجاز كما سألينا يعني ذريعة ووسيلة لنفي الصفات. صفات الله. لأن المبدعة من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم دخلوا من هذا الباب - 00:17:24

وقالوا ان مثلا قوله تعالى وجاء ربكم قالوا وجاء امره جاء عذابه جاءت ملائكته قالوا هذا من باب المجاز. من باب المجاز يسمى الحذف فدخلوا من هذا الباب لذلك العلماء منعوا - 00:17:48

قالوا ليس في القرآن مجاز. والله كلامه كله حقيقة. هذا الرأي الاول الرأي الثاني قالوا فيه مجاز. فيه مجاز لأن المجاز نوع من بلاغة العرب. نوع من العرب والمجاز يعطي ويظفي الكلام جمال وحسن. فلما يتكلم الانسان بالالفاظ التي فيها مجاز - 00:18:12

يعطي كلامه جمالا وحسنا. والقرآن اولى ببلاغته وحسنه. وانه يأخذ بقلوب الناس وقالوا لا مانع لا مانع ان القرآن يوجد فيه مجاز

يوجد فيه مجاز هناك رأي توسط رأي وسط - 00:18:38

وقالوا المجاز موجود في لغة العرب وموجود اه لكنه في القرآن ليس موجود فاجازوه في اللغة ومنعوه في القرآن لكن انت عندما تتأمل وتتنظر في هذه الالفاظ التي يسمونها بالمجاز - 00:19:04

لوجدت ان هذا الامر امر جديد. لا يعرف عند السلف. يعني لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين والقرون المفضلة كلها. القرون الثلاثة المفضلة - 00:19:29

لم يرد عنهم انهم قالوا هذا مجاز. او استعملوا كلمة المجاز. لم يعرف عنهم. فلذلك قالوا يعني الاولى تركه وعدم استعماله. وخاصة انه ذريعة لنفي صفات الله سبحانه وتعالى لما تأتي لهؤلاء الذين استعملوا المجاز - 00:19:49

يقول له مثلا في قوله تعالى قال يعني وببقى وجه ربك؟ قالوا ذاته فرارا من اثبات الوجه. لماذا؟ قال هذا من باب اطلاق الجزء والمراد الكل. طيب هذا مجاز يقولون. طيب يحب - 00:20:12

ويحبونه. الله اثبت لنفسه انه يحب. ويحب المحسنين. قالوا يحب يعني يثبب لهم الاجر. هذا مجاز. وبذخوا وبداؤا يدخلون من باب المجاز. لنفي الصفات. نفي الصفات وتعطيل الصفات - 00:20:34

وهذا لا يجوز. لا يجوز. الله يثبت لنفسه انه يحب وانت تقول لا يحب. هذا لا يجوز فهذه المسألة فيها خلاف واضح. والاولى اغلاق الباب وتركه. تركه في خاصة في القرآن الكريم. خاصة في القرآن الكريم - 00:20:54

وفي الاسماء الحسنى وفي في صفات الله سبحانه وتعالى. طيب المؤلف بدأ بانواع المجاز. انواع المجاز. فقال النوع الاول اختصار في الحذف اختصار الحذف يعني ان يعني ان العرب - 00:21:18

تختصر وتحذف تحذف مثلا قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر انا اسئلتك الان هل الصائم اذا كان مريضا او كان على سفر هل يلزمته بالقضاء؟ هل نلزمه - 00:21:44

قضاء لا يلزمته الا اذا افطر قد يسافر من بلد الى بلد ولا يفطر. فكيف نقول عليك عدة؟ يقول انا سافرت ما افطرت انا كنت صائما. اذا هنا لابد ان - 00:22:10

نقدر شيء محذوف ما هو الذي نقدر في الآية؟ قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر عدة من ايام اخر. قالوا هذا جائز يجوز الحذف. عن اليمين وعن - 00:22:22

في الشمال قعيد التقدير عن اليمين قعيد. وعن الشمال قعيد. حذف هذا اختصارا. اختصارا احيانا تحذف الخبر اختصارا. اكلها دائمأ وظلها اي ظلها دائم وهذا طيب يقول مفرد مثنى وجمع عن بعضها. فهذا يسمونه مجاز. لماذا؟ ما معنى هذا الكلام؟ يقول انك احيانا - 00:22:43

استعمل كلمة المفرد وتريد بها الجمع. هذا مجاز. مثل ماذا؟ قال قوله تعالى ان الانسان لفي خسر هل هذا الانسان واحد؟ ولا جمع؟ قال لا جمع. ليش؟ قال لانه قال الا الذين امنوا استثنى عدد كبير. وعملوا الصالحات - 00:23:25

اذا دل على ان الانسان هنا الناس طيب استعمل المفرد واراد به الجمع قالوا هذا هذا من باب المجاز باب المجاز. استعمال المفرد وارادة الجمع قالوا هذا من باب المجاز - 00:23:45

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون الاصل ارجعني واحد. ماذا جاء بالجمع؟ قالوا هذا من باب المجاز طيب يقول سيوطى والمثنى والجمع بعضها مكان بعض يقول استعمال المفرد - 00:24:05

عن المثنى مثل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه الاصل احق ان ان يرضوهما. فاكتفى بالمفرد وهو يريد التثنية. والله رسوله احق ان يرضوه ان يرضوا الله ولان الرسول ارضاء الله. ما اكتفى بارضاء الله. والا في غير القرآن ان تقول والله ورسوله - 00:24:30

احق ان يرضوهما طيب يقول المثنى والجمع كلها ينوب بعضها عن بعض يعني تأتي بمفرد وتأتي بالمثنى وتقصد الجمع هذا كله جائز يقول كذلك احيانا يعني تقول لك ايضا ما يسمى بالالتفات ما يسمى بالالتفات ما يسمى بالالتفات - 00:25:04

ما هو الالتفات؟ هذا الالتفات باب واسع كبير يحتاج منه اخت طويل يشرح فيه ما هو الالتفات يقول الالتفات يقول انه من المجاز

والصحيح ان الالتفات ليس من المجاز ليس من المجاز ابدا. الالتفات تغيير الضمائر - [00:25:42](#)
تغيير الضمائر عندك ضمير غائب وعندك ظمير متكلم وعندك ظمير خطاب لما تأتي بالكلام بصيغة الغائب ثم تنقله الى الخطاب او الى متكلم هذا يسميه العلماء التفات يعني التفت انت - [00:26:05](#)

كلامك باسلوب التفك من ضمير الى ظمير الان في سورة الفاتحة اقول الحمد لله رب العالمين. اي الله هو هو الله هذا يسمونه ضمير غائب. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هو الرحمن هو مالك يوم الدين هو الله هو - [00:26:24](#)
عليكم يوم الدين سبحانه هو كل هذه الضمائر يسميها العلماء ضمائر الغائب مالك يوم الدين ثم غير من الغائب الى المتalking قال ايها المخاطب المخاطب ايها نعبد واياك نخاطب الله واياك - [00:26:52](#)

ما قال ايها لو قال ايها ما صار فيه التفات لكن لما قال ايها نعبد واياك ايها نستعين اهدا انت اذا هذا تغيير الضمائر تغيير مثل قوله تعالى عبس وتولى - [00:27:12](#)

انجاه الاعمى. هذا ضمير غائب. عبس هو. وتولى هو. وان جاءه هو الاعمى. ثم غير. قال وما يجريك يا محمد فقله من الغائب الى المخاطبة وما يدريك ما قال وما ادراه قالوا ما يدريك لعله يذكر - [00:27:32](#)

وهكذا تلاحظ يعني ضمائر كثيرة في القرآن الالتفات كثير جدا اكثر من الف موضع في القرآن كله التفات. والالتفات من لغة العرب الالتفات اسلوب من اساليب البلاغة. لكن لا نسميه مجازا. نسميه ببلاغة قرآنية موجود في القرآن. وجود حتى اذا كنتم انتم - [00:27:57](#)

انتم هذا خطاب كنتم انتم في الفلك. ماذا قال بعدها؟ قال وجرينا بهم ما قال جرينا بكم لو قال جاني بكم استمر الخطاب لكن لما قال جرينا بهم انتقل من الخطاب - [00:28:20](#)

الى الغائب جرينا بهم وفرحوا هم وقال انتم فرحتم هذا يسميه يسميه التفات التفات في الظماء انا اعطيتك الكوثر انا اعطيتك الكوثر انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك ما قال فصل لنا. قال صلي لربك. هذا يسميه - [00:28:37](#)

من التكلم الى الغائب. الله يتكلم يقول انا نحن اعطيتك الكوثر. فصل لنا صل لنا فصل صلي لربك كأن الشخص غائب. هذا يسميه يسميه العلماء بالالتفات وهو كثير جدا. مثل ما ذكرنا وفيه مؤلفات. يقول - [00:29:07](#)

ايضا الزيادة يقول من انواع المجاز الزيادة كيف زيادة؟ قال الزيادة في الشيء الزيادة في الكلام. القرآن ما فيه زائد قال لا هو زائد من ناحية الناحية الاعربية او البلاغية وهذا مجاز يسموه الزيادة مثل قوله تعالى - [00:29:36](#)

ليس كمثله شيء. اصلها ليس مثله شيء. لا يشبهه شيء. فادخل الكاف. قالوا الكاف زائدة. مقحمة زائدة مثلا قوله تعالى اليه الله بكاف عبده يقول الباء زائدة. اصلها اليه الله كاف؟ او كافيا عبده - [00:30:06](#)

وما ربك بظلم للعبيد؟ قال الباء زائدة اصلها وما ربك ظلام للعبيد هل من خالق غير الله؟ اصلها خالق وهل هناك خالق غير الله؟ وقال دخول هذه الحروف يسمى الزيادة للتاكيد وهي من باب المجاز. وهي من باب المجاز. هذا ما يذكرونها - [00:30:34](#)

في الزيادة. يقول ايضا ما يسمى بالتقديم والتأخير يقولون هذا ايضا مجاز يقدم ويؤخر في اساليب القرآن تقديم وتأخير كثير جدا فيقولون تقديم التأخير هذا من باب المجاز مثل ماذا - [00:31:03](#)

قال مثل وامراته قائمة فضحت فبشرناها لاسحاق قالوا هذا فيه تقديم وتأخير الاصل وامراته قائمة فبشرناها باسحاق ففضحت. لما بشرت ظحكت لان الظحك مسبب وعن يعني البشارة السبب والضحك مسببة وجود الضحك لوجود البشارة - [00:31:23](#)

هذا رأي من يقول بالمجاز ويقول بالتقديم والتأخير. ذكر هذا اه السيوطى في الاتقان وذكر امثلة غيره طيب هذا يقول ايضا السبب السبب يقول السبب نوع من انواع المجاز السبب نوع من انواع المجاز - [00:32:03](#)

يعني يأتي بالسبب وبالشيء وينسب الى السبب وهو الذي فعله مثل قوله تعالى يذبح ابناءهم يذبح ابناءهم ما الذي يذبح؟ فرعون ولا الجنود؟ يقول جنود. طيب ليش قال يذبح ابناءهم؟ قال لانه هو السبب - [00:32:30](#)

وسبب الذبح هو السبب يذبح ابناءهم هو يأمر بذبحها لكن هو الذي تسبب. اما الذي باشرهم الجنود. يقولون هذا نسميه نسميه مجاز.

عموماً المؤلف ذكر المجاز وده كان انواعه العشرة - 00:32:53

انواعه العشرة يعني ذكرها ايضاً ترك الخبر لفظ العاقل والاظمار والتکریر هذی کلها يقول من باب المجاز مثلاً يعني ترك الخبر مر معنا هذا مثل اکلها دائمًا وظلها ایضـا دائمـاً وـهـوـ قـرـیـبـ منـ الحـذـفـ. يقول لـفـظـ عـاقـلـ لـغـيـرـ 00:33:16

لغـيرـهـ وـعـكـسـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ يـعـنـيـ هـنـاـ يـقـولـ لـفـظـ عـاقـلـ مـثـلـ قـالـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـتـیـانـ طـوـعاـ السـمـاءـ وـالـسـمـاءـ وـالـارـضـ قـالـ اـتـیـاـ طـوـعاـ اوـ کـرـهـاـ. قـالـتـاـ اـتـیـاـ طـائـعـينـ طـائـعـينـ هـنـیـ لـلـعـاقـلـ السـمـاءـ وـالـارـضـ قـالـ اـنـتـ طـائـعـةـ 00:33:45

فـقالـ عـبـرـ عـاقـلـ بـغـيرـ عـاقـلـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ اـنـیـ رـأـیـتـ اـحـدـ عـشـرـ کـوـکـبـاـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ رـأـیـتـهـمـ لـیـ سـاجـدـینـ اـصـلـهـاـ سـاجـدـةـ لـکـنـ اـعـطـاهـاـ وـصـفـ الـعـقـلـاءـ. لـانـهـ سـجـدـتـ. وـاـحـيـاـنـاـ عـكـسـ يـقـولـ لـلـهـ يـسـجـدـ ماـ فـيـ السـمـاـوـاتـ مـاءـ لـغـيـرـ عـاقـلـ 00:34:21

استعملـتـ فـيـ عـاقـلـ لـانـ الـذـيـ يـسـجـدـ عـاقـبـةـ هـوـ الـاـكـثـرـ عـقـلـاءـ يـقـولـ الـاـغـمـارـ هـذـاـ مـرـ معـنـاـ المـرـأـةـ يـقـدـرـ شـيـعـ. وـالـتـکـرـارـ اـنـ يـکـرـرـ مـثـلـ سـوـفـ تـعـلـمـونـ. ثـمـ کـلـاـ سـوـفـ تـعـلـمـونـ. قـالـ هـذـاـ تـکـرـارـ تـکـرـارـ قـالـ 00:34:52

مـنـ بـابـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ الـبـلـاغـةـ اـولـىـ لـكـ فـاوـىـلـ. هـذـاـ قـالـ مـنـ بـابـ المجـازـ عـمـومـاـ المـجـازـ وـاسـعـ وـکـبـيرـ وـالـکـلامـ عـلـيـهـ طـوـبـيلـ وـمـثـلـ مـاـ ذـکـرـنـاـ خـالـفـ فـيـ وـاقـعـ 00:35:21

هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـقـالـ القرآنـ فـيـ مـجـازـ اوـ لـاـ يـقـالـ الـذـيـ نـفـواـ قـالـوـاـ هـذـهـ الـفـاظـ بـلـاغـيـةـ يـسـتـعـمـلـهـاـ الـعـربـ. مـاـ فـيـهـ شـيـ تـسـتـعـمـلـ عـنـدـ الـعـربـ وـلـاـ وـلـاـ مـانـعـ مـنـ ذـكـ 00:35:43

فـيـ کـتـابـ لـلـامـامـ الشـنـقـيـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ صـاحـبـ کـتـابـ اـضـواءـ الـبـیـانـ الـامـامـ الشـنـقـيـطـيـ لـهـ کـتـابـ اـسـمـهـ مـنـعـ جـواـزـ المـجـازـ الـمنـزـلـ لـلـتـعـبـدـ وـالـاعـجازـ الـفـ کـتـابـاـ وـبـيـنـ خـالـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ فـيـ المـجـازـ 00:36:00

وـاـنـتـهـىـ اـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـزـ لـاـ يـوـجـزـ فـيـ القرآنـ مـجـازـ وـاـنـهـ اـغـلـقـ الـبـابـ لـانـهـ ذـرـيـعـةـ اـلـىـ نـفـيـ صـفـاتـ اللـهـ هـذـاـ مـاـ يـقـصـدـ بـالـمـجـازـ وـاـنـوـاعـهـ وـکـتـبـ الـبـلـاغـةـ مـلـيـئـةـ بـالـمـجـازـ وـاـنـوـاعـهـ طـيـبـ يـقـولـ الرـابـعـ الـمـشـتـركـ 00:36:26

مـاـ مـعـنـيـ المـشـتـركـ مـاـ مـعـنـيـ کـلـمـةـ المـشـتـركـ؟ـ المـشـتـركـ هـوـ نـوـعـ المـشـتـركـ نـوـعـ يـتـعـلـقـ بـالـلـافـاظـ اـنـتـ تـقـرـأـ فـيـ القرآنـ وـتـجـدـ فـيـهـ الـفـاظـاـ مشـتـرـكـةـ. مـاـ مـعـنـيـ کـلـمـةـ المـشـتـركـ؟ـ قـالـ هـوـ الـلـفـظـ الـواـحـدـ الـذـيـ تـحـتـهـ مـعـانـيـ 00:36:50

مـعـانـيـ مـثـلـ الـاـمـةـ. الـاـمـةـ لـفـظـ وـاـحـدـ. يـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الـجـمـاعـةـ. وـجـدـ عـلـيـهـ اـمـةـ مـنـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ اـمـتـکـمـ اـمـةـ وـاـحـدـ اـیـ جـمـاعـةـ وـالـاـمـةـ يـطـلـقـ بـهـ الـواـحـدـ الـذـيـ يـکـونـ قـدـوةـ. اـنـ اـبـرـاهـیـمـ کـانـ اـمـةـ. لـیـسـ جـمـاعـةـ. وـاـحـدـ 00:37:16

لـكـنـهـ لـماـ کـانـ قـدـوةـ صـارـ اـمـهـ وـالـاـمـةـ تـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الطـرـیـقـةـ اـنـ وـجـدـنـاـ اـبـاءـنـاـ عـلـىـ اـمـةـ اـیـ عـلـىـ طـرـیـقـةـ. وـالـاـمـةـ تـطـلـقـ فـيـ القرآنـ وـيـرـادـ بـهـ الزـمـنـ وـالـذـکـرـ بـعـدـ اـمـهـ اـیـ بـعـدـ زـمـنـ 00:37:44

اـذـاـ کـانـ کـلـمـةـ اوـ الـلـفـظـ تـحـتـهـ مـعـانـيـ هـذـاـ اـیـشـ يـسـمـیـهـ؟ـ نـسـمـیـهـ الـلـفـظـ المـشـتـركـ. الـلـفـظـ المـشـتـركـ. المـشـتـركـ مـثـلـ وـالـمـطـلـقـاتـ يـتـرـبـصـ بـاـنـفـسـهـنـ ثـلـاثـةـ قـرـوـءـ قـرـوـءـ جـمـعـ قـرـوـنـ وـالـقـرـبـ لـفـظـ مشـتـركـ يـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الطـهـرـ وـيـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ الـحـيـضـ 00:38:08

هـذـاـ وـالـمـؤـلـفـ هـنـاـ مـاـذاـ قـالـ؟ـ قـالـ الـقـرـبـ بـدـأـ بـالـاـمـثـلـةـ مـبـاـشـرـةـ المـشـتـركـ هـيـ الـلـافـاظـ الـتـيـ تـحـتـهـ مـعـانـيـ. اـلـانـ لـوـ اـقـولـ لـكـ تـجـمـعـ لـیـ کـلـمـةـ هـدـیـ

فـيـ القرآنـ هـدـیـ سـتـجـدـ يـعـنـيـ الـفـاظـ کـثـیرـ جـداـ اـجـمـعـهـاـ تـجـدـ کـلـ مـعـنـیـ 00:38:39

اوـ کـلـمـةـ هـدـیـ لـهـ مـعـنـیـ. لـهـ مـعـنـیـ وـهـکـذاـ. الـصـرـاطـ فـيـ القرآنـ تـکـرـرـ کـثـیرـ طـيـبـ ماـ مـعـنـیـ؟ـ قـالـ يـطـلـقـ اـیـرـانـ بـیـ کـذاـ وـيـطـلـقـ اـیـرـانـ بـیـ کـذاـ وـيـطـلـقـ اـیـرـانـ بـهـ کـذاـ. اـذـاـ اـصـبـ الـصـرـاطـ لـهـ مـعـانـيـ کـثـیرـ 00:39:09

وـهـکـذاـ کـثـیرـ فـيـ القرآنـ يـقـولـ لـكـ الـقـرـءـ الـقـرـءـ يـرـادـ بـهـ الـحـيـضـ وـيـرـادـ بـهـ الطـهـرـ. ثـمـ عـادـ تـأـتـيـ مـسـأـلـةـ اـیـهـمـاـ الـاـصـحـ؟ـ وـاـیـهـمـاـ الـراـجـحـ؟ـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ فـرـعـيـةـ. وـالـصـحـیـحـ اـنـ الـقـرـءـ هوـ الـحـيـضـ 00:39:31

لـانـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ المـرـأـةـ الـتـیـ جـاءـتـ تـسـأـلـهـ قـالـتـ اـنـیـ اـسـتـحـیـضـ اـسـتـحـاضـةـ فـقـالـ دـعـ الصـلـاةـ اـیـامـ اـقـرـأـکـ دـعـیـ الصـلـاةـ اـیـامـ اـقـرـأـکـ. يـعـنـیـ دـعـیـهـ اـیـامـ الـحـيـضـ يـقـولـ المـؤـلـفـ الـقـرـءـ وـوـیـلـ يـقـولـ وـیـلـ وـیـلـ لـلـمـطـفـیـنـ وـیـلـ لـکـلـ هـمـزـةـ 00:39:52

وـیـلـ لـلـمـکـنـبـیـنـ. مـاـ مـعـنـیـ وـیـلـ قـالـ هـذـاـ لـفـظـ مشـتـركـ. تـهـدـیدـ اـسـلـوبـ تـهـدـیدـ وـاـوـ دـعـاءـ اوـ زـجـ وـیـلـ هـذـاـ وـقـیـلـ اـنـ وـیـلـ وـادـ فـیـ جـهـنـمـ اـذـاـ اـصـبـ مشـتـركـ مـمـکـنـ اـنـ يـکـونـ 00:40:19

يعني زجر وتهديد وتخويف ويمكن ان يكون وادي في جهنم. يحتمل هذا فسموه سموه مشتركا. يقول والند الند في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. ما معنى الند؟ قال الند يطلق ويراد به المثل. تقول فلان ند لفلان - 00:40:45

يعني مثله شبيه شبيه لفلان او مثله. واحيانا تطلق وتقول الند او ضد في نار الند فلان يعني ضده الاصنام ند لله يعني ضد عبادة الله يقول والتوب التواب هل هو هل التواب الله - 00:41:08

ولا الانسان الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول ان الله يحب التوابين اذا التواب من هو الانسان ونجد في اية اخرى قال وكان الله توابا اذا التواب هو الله للانسان. نقول هذا لفظ مشترك - 00:41:36

يطلق على الله يطلق على الخالق ويطلق على المخلوق يقول والمولى كذلك المولى هو الله والمولى هو الانسان يوم لا يغنى مولى عن مولى. هذا في المخلوق. في المخلوق - 00:42:00

المولى الله عز وجل ثم ردوا الى الله مولاهم الى الله مولاهم هذا معنى المولى. طيب قال الغي فسوف يلقون غيا الميكروفون جعلته على الصامت للخطأ نعم الصوت واضح السلام عليكم. السلام - 00:42:28

الصوت واضح الان نعم شيخنا كنت سأله عن الصامت بالخطأ ما ادراك يا شيخ؟ طيب الان يعني نعيد شيء فاتكم التواب. التواب نعم التواب يطلق ويراد به الله ان الله كان توابا رحيمها هو الله - 00:43:11

ويطلق على المخلوق تقول ان الله يحب التوابين يعني من الناس فكلمة التواب لو هو هو مشترك يطلق على هذا ويطلق على هذا طيب يقول المولى ثم ردوا الى الله مولاهم - 00:43:42

الله هو المولى والمولى الذي يطلق على الانسان يقول يوم لا يغنى مولى عن مولى لفظ مشترك والغي كذلك الغيب فسوف يلقون غيا. قيل واد في جهنم غي سوف يلقون غيا - 00:44:09

وقيل الغي من الغواية الغيب لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب الغيب ضد الرشد الغيم للغواية وهي الضلال هنا الغي معناه الضلال واما قوله وسوف يلقون غيا - 00:44:30

قيل العذاب الاليم العذاب الاليم. اذا غي تطلق على ابن غاد وتطلاق على العذاب. اذا هي مشترك. هي لفظ مشترك. طيب يقول كلمة وراء وراء هذه من الالفاظ المشتركة تقول فلان وراء الجدار يعني خلفه. كما قال سبحانه وتعالى قال - 00:44:53

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدر. يعني من وراء جدار. والوراء يراد به الامام. تقول وكان وراءهم ملك. يعني امامهم والله من ورائهم محيط يعني امامهم. فالوراء يطلق على الخلف ويطلق على على الامام - 00:45:20

الى الامام وكان وراءهم ملك قرأ ابن عباس وكان امامهم ملك ويطلق الوراء انا ايضا معنى ثالث وهو في قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم اي ما سواه - 00:45:45

ليس وراء خلف وليس معناها امام انما معناها سوى. واحل لكم ما وراء ذلكم يعني غير ذلك. ما سوى ذلك فاطلقت واريد بها ثلاثة معاني. طيب يقول والمضارع يعني الفعل المضارع احيانا يكون للحال - 00:46:11

احيانا يكون للمستقبل المستقبل هذا معنى يعني يعني الفعل المضارع قوله تعالى مثلا آوان من وان من اهل الكتاب الا ليؤمن من به قبل موته هذا يفيد المضارع الحال ويفيد الاستقبال. يعني قبل موته اي قبل موته هذا الشخص الكتافي انه يؤمن بعيسي قبل - 00:46:33

موتي او يراد به قبل موته اي قبل موته عيسى في اخر الزمان يحتمل المضارع لما تقول انا اكل تأكل الان ويحتمل انك تأكل غدا انا اشرب انا احب - 00:47:05

احب العصير تحب الان ولا تحب المستقبل؟ قال يحتمل هذا ويحتمل هذا. ولذلك قالوا الفعل المضارع مشترك. طيب لا نطيل عليكم نقف عند هذا وهو اللفظ الرابع وهو المشترك. والاسبوع القادم ان شاء الله اللقاء القادم - 00:47:25

ننصل هذه الالفاظ عندها المترافق والاستعارة والتشبيه هذه ان شاء الله باذن الله يعني وماذا يعقبها ايضا من الابواب؟ ان شاء الله نتكلم عليه في週末的قادم باذن الله ان شاء الله - 00:47:46

نسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يعيننا ويرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين - 00:48:08